في إشارة إلى الانفراج بين البلدين

بدء محادثات بين الكوريتين والأمم المتحدة حول إخلاء جزء من الحدود من السلاح

وفود كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والأمم المتحدة أثناء اجتماع ثلاثي حول إخلاء الحدود بين البلدين من السلاح

بدأت الكوريتان و«قيادة الأمم المتحدة» برئاسة الولايات المتحدة الثلاثاء محادثات لنزع الأسلحة من جزء من الحدود المحصنة وتقسم شبه الجزيرة، في إشارة إلى الانفراج بين البلدين.

وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية لوسائل الإعلام أن «اللقاء الأول بين الجنوب والشمال وقيادة الأمم المتحدة حول إخلاء +المنطقة الأمنية المشتركة+ تعقد عند الساعة العاشرة (01.00 ت غ) من اليوم في بانمونجوم».

والمنطقة الأمنية المشتركة لبانمونجوم حيث وقعت الهدنة في الحرب بين الكوريتين (1950–1953) هي المنطقة الوحيدة من الحدود البالغ طولها 250 كيلومترا بين البلدين التي تتواجد فيها قواتهما في مواقع متقابلة بشكل مباشر.

وكانت المنطقة تعتبر موقعا محايدا إلى أن وقع «حادث القتل بساطور» في 1976، عندما قتل جنديان أميركيان يرافقان عمالا مكلفين بقطع شجرة في المنطقة المنزوعة السلاح بأيدي عسكريين كوريين شماليين.

والكوريتان في حالة حرب تقنيا في غياب اتفاق سلام. وقد اتفقتا على اتخاذ إجراءات لتخفيف التوتر العسكري على الحدود بينهما في قمة بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون والرئيس الكوري الجنوبي مون جاي إن الشهر الماضي في بيونغ يانغ.

وبدأ الجانبان مؤخرا نزع الألغام من «المنطقة الأمنية المشتركة» التي تعقد فيها عادة الاجتماعات بينهما. وستقومان بسحب معدات المراقبة «غير المفيدة» من المنطقة مع انتهاء عملية نزع الألغام.

ووافق كيم ومون في القمة أيضا على تفكيك بعض مراكز حراسة الحدود قبل نهاية العام الجاري ووقف التدريبات العسكرية في المنطقة اعتبارا من نوفمبر.

من جهة أخرى، هاجم الاعلام الرسمي في كوريا الشمالية الولايات المتحدة بسبب رغبتها «المؤذية» تطبيق العقوبات على بيونغ يانغ متهمة الرئيس الاميركي دونالد ترامب بعرقلة تطور العلاقات بين الكوريتين.

وتهدد هذه التعليقات بزعزعة المفاوضات بين واشنطن وكوريا الشمالية، وبخاصة عقد قمة ثانية بين ترامب والزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

وكان كيم قد تعهد مرة جديدة «نزع السلاح النووي الكامل من شبه الجزيرة الكورية» خلال أول قمة جمعتها في سنغافورة لكن الولايات المتحدة تجهد من أجل تطبيق العقوبات على كوريا الشمالية طالما لم تقم بيونغ يانغ ب«نزع نهائي وكامل ويمكن التثبت منه لاسلحتها النووية».

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية في خبر مكون من 1700 كلمة أن واشنطن «تلعب لعبة مزدوجة» وتهدد «بتدمير» الفرصة الدبلوماسية بين البلدين، مشيرة إلى ان «الولايات المتحدة ترد على حسن النوايا بالسوء».

ونشرت الوكالة الخبر بعد أيام من زيارة جديدة الى بيونغ يانغ لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الذي اوضح أنه أجرى محادثات «بناءة» مع الزعيم الكوري الشمالي تتعلق بنزع السلاح النووي.

وكان بومبيو قد أشار خلال زيارته السابقة الى كوريا الشمالية الى حدوث «تطور».

ولم يمنع ذلك بيونغ يانغ من التنديد، بعد ساعات من مغادرته، باعتماد واشنطن أساليب «عصابات» في مطالبتها بنزع أحادي للسلاح النووي.

وتلقي هذه التعليقات بظلال من الشك على مستقبل هذا التطور إلا ان التنديد الذي نشر الثلاثاء يذهب الى أبعد من ذلك منتقدا ضمنيا ترامب، الذي يعرف عنه إعطاء اهمية كبيرة للعلاقات الشخصية.

ولفتت الوكالة الى تصريحات ترامب الاخيرة، دون ان تسميه، والتي تشير الى أن سيول لن ترفع عقوباتها على كوريا الشمالية دون موافقة واشنطن. وأضافت الوكالة «لكن واشنطن تلفظت بعبارات متوعدة» وهذا كفيل بان «يغضب كل الكوريين وليس فقط الكوريين الجنوبيين».

والرئيس الكوري الجنوبي، الذي التقى نظيره الكوري الشمالي ثلاث مرات، هو أبرز مهندسي الانفراج الحالي مع كوريا الشمالية. ووعد بمواصلة تطبيق العقوبات الأممية لكنه اتفق مع كوريا الشمالية على تنفيذ عدد من المشاريع الاقتصادية المشتركة.

اختطاف 14 من عناصر قوات حفظ النظام الإيرانية على الحدود مع باكستان

اختطف 14 عنصرا أمنيا إيرانيا على الحدود مع باكستان في محافظة سيستان بلوشستان المضطربة، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية الثلاثاء.

وقالت الوكالة إن «14 من قوات التعبئة الشعبية وحرس الحدود خطفوا على يد جماعة إرهابية بين الساعة الرابعة والخامسة صباحا (00.30 و01.30 ت غ) (...) في منطقة لوَكدان الحدودية»، بدون أن توضح انتماء الخاطفين.

وأكد الحرس الثوري على موقعه الالكتروني ان عملية الخطف نفذها أشخاص «متسللون مرتبطون بمجموعات مناهضة للثورة».

وذكر البيان ان عمليات البحث عن المسؤولين جارية. ودعى الحرس الثوري إسلام آباد إلى «القضاء على الإرهابيين المتمركزين بالقرب من الحدود» ومساعدة طهران من أجل العثور على العناصر المختطفة.

وكان نادي الصحافيين الشباب التابع للتلفزيون الحكومي أشار لفترة وجيزة إلى أن هناك عنصرين من استخبارات الحرس الثوري بين المخطوفين وسبعة من الباسيج، حركة المتطوعين الاسلاميين المكلفة مهام عديدة لحفظ النظام.

وأضاف أن الباقين هم من حرس الحدود، مشيرا إلى أنهم كانوا يشاركون جميعا في «عملية أمنية» لم يحدد طبيعتها. لكن ما لبث أن ألغى الخبر من موقعه الالكتروني.

وتشهد محافظة سيستان بلوشستان الفقيرة المحاذية لباكستان وأفغانستان، باستمرار اشتباكات يسقط فيها قتلى بين قوات حفظ النظام وانفصاليين بلوش أو جماعات جهادية تتهم طهران إسلام أباد والرياض بدعمها.

وتشكل أقلية البلوش السنية حوالى 2 بالمئة من سكان إيران الذين يشكل الشيعة أكثر من تسعين بالمئة منهم.

استطلاع جديد للرأي يظهر تقدم بولسونارو في انتخابات البرازيل الرئاسية

أكّد استطلاع جديد للرأي الإثنين أنّ مرشّح اليمين المتطرّف للرئاسة في البرازيل جايير بولسونارو يبقى الأوفر حظا في الجولة الثانية في 28 أكتوبر، وذلك بحصوله على 59% من نوايا التصويت في مقابل 41% لمنافسه فرناندو حداد.

وأظهرت النتائج التي نشرها معهد «إيبوب» تقدّما بنقطة واحدة لبولسونارو مقارنة باستطلاع لـ«داتافولها» بيّنَ الأربعاء الماضي أنّ بولسونارو سيحصل على 58% من الأصوات مقابل 42% لحداد.

كما أظهر استطلاع «إيبوب» أنّ نسبة الرفض لمرشّح اليسار أكبر من نسبة الرفض لبولسونارو. فقد قال 47% من المستطلعين إنهم لن يُصوّتوا أبدا لحداد، مقابل 35% قالوا إنهم لن يصوتوا لبولسونارو.

وبنى مرشح اليمين المتطرف حملته الانتخابية على وعود أبرزها الحدّ من معدلات الجريمة المرتفعة في البلاد وعدم تورطه بالفساد.

ويرغب بولسونارو في الحدّ من الدين العام المتزايد عبر تطبيق إجراءات خصخصة واسعة النطاق والتقرّب من الولايات المتحدة وإسرائيل، كما يتبنّى مواقف قوية حيال الحدّ من ارتفاع معدلات الجريمة مع تعهّده بحماية القيم الأسرية التقليدية.

وفي الدورة الثانية المرتقبة سيخوض بولسونارو الانتخابات ضد حداد البالغ من العمر 55 عاما والذي رشّحه حزب العمال اليساري بدلا من الرئيس الأسبق لويس اياناسيو لولا دا سيلفا الذي يقضي حكما بالسجن في قضية فساد منذ أبريل الفائت. وفيما شهدت البرازيل ازدهارا اقتصاديا غير مسبوق خلال عهد لولا بين عامي 2003 و2010، فهي عانت أيضا من أسوأ حالة ركود خلال حكم خليفته التي اختارها ديلما روسيف، والتي عزلها البرلمان بعد فضيحة مالية في العام 2016. وحكم حزب العمال البرازيل من 2003 الى 2016 قبل أن ينتهي حكمه بشكل مفاجئ مع عزل روسيف.

ويلوم الكثير من البرازيليين حزب العمال على الصعوبات الاقتصادية الراهنة في البلاد.

مصرع 9 من داعش في غارة جوية

أفغانستان: 20 قتيلا من العناصر الأمنية في هجمات لطالبان

قال مسؤولون، أمس الثلاثاء، إن ما لا يقل عن 20 فردا من قوات الأمن الأفغانية، بينهم ضابط ذو رتبة كبيرة، قتلوا في هجمات لطالبان بإقليم سامانجان، شمال البلاد.

وهاجم مسلحون عدة نقاط تفتيش منتصف الليل في منطقة دار الصف السفلى، ما أسفر عن مقتل رئيس استخبارات الشرطة الإقليمية وعضوين في مجلس الإقليم.

وفر عدد من رجال الشرطة عقب قتال ضار، ولم يتضح مكانهم بعد، وفق مسؤولين.

وقال المسؤولون، إن «مسلحين من طالبان استولوا على ما لا يقل عن خمس مركبات من النوع الذي يسير على الطرق الوعرة، وثلاث عربات هامفي وشاحنة أغذية لقوات الأمن».

وجاء الهجوم بعد يومين من مهاجمة مسلحي طالبان لعدد من نقاط التفتيش الخاصة بالشرطة في منطقة دار الصف العليا المجاورة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة على الأقل من رجال الشرطة.

وكثف مسلحو طالبان الهجمات ضد قوات الأمن الأفغانية والمنشآت الحكومية في الأشهر الأخيرة، ما أسفر عن نشر مكثف لقوات الأمن على مستوى الدولة.

وقال المسؤولون، إن «ما لا يقل عن 17 جنديا قتلوا الأحد، وأصيب 12 آخرون عندما هاجم مسلحو طالبان نقطة تفتيش صغيرة في إقليم فرح غربي البلاد».

كما قُتل 9 مسلحين على الأقل، من تنظيم داعش في خراسانون، في غارة جوية لقوات التحالف باستخدام طائرة دون طيار، في إقليم نانغارهار، شرقي أفغانستان.

وأفادت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية، نقلا عن بيان لقيادة الشرطة الإقليمية، باستهداف مخبأ للجماعة الإرهابية في منطقة باغ دارا في بلدة ايتشي، ما أسفر عن مقتل 9 مسلحين على الأقل. ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، بما فيها داعش، على التقرير حتى الآن.

استمرار الهجمات الإرهابية لطالبان في أفغانستان

فرنسا تجري تعديلا وزاريا يشمل حقيبتي الداخلية والثقافة

أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، عن تعديل وزاري شمل بشكل أساسي حقيبتي الثقافة والداخلية، التي تولى منصبها رئيس الحكومة إدوار فيليب بالنيابة بعد استقالة جيرار كولومب. وذكرت قناة «فرانس 24» أنه تم تعيين زعيم الحزب الحاكم «الجمهورية إلى الأمام» كريستوف كاستنير وزيرا للداخلية خلفا لجيرار كولومب المستقيل، فيما عين النائب اليميني فرانك ريبستير وزيرا للثقافة خلفا لفرانسواز نيسان. وضم التعديل أيضا وزارة الزراعة بتعيين السيناتور الاشتراكي السابق ديدييه غيون في مكان ستيفان ترافير، بحسب المصدر نفسه.

ويهدف هذا التعديل إلى تحقيق الاستقرار في الحكومة بعد سلسلة من الاستقالات وكذلك إنعاش مسار الإصلاحات الذي شهد مؤشرات على التعثر.

قلق أممي من التدهور الإنساني على الحدود بين أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية

اعربت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين أمس الثلاثاء عن قلقها إزاء الوضع الإنساني في منطقة جمهورية الكونغو الديمقراطية جراء عودة الكثير من مواطنيها من انغولا المجاورة.

وقال المتحدث باسم المفوضة بابار بالوش في مؤتمر صحفي بالامم المتحدة في جنيف ان الكونغوليين العائدين كانوا لاجئين في أنغولا ويعملون بشكل غير رسمي في قطاع التعدين بالدولة قبل ان تطلب منهم السلطات الانغولية المغادرة.

وذكر ان المفوضية تناشد حكومتي أنغولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية العمل معا «لضمان حركة سكانية آمنة ومنظمة اذ يتناقض الطرد الجماعي مع التزاماتهما بموجب الميثاق الافريقي».

واكد ان المنطقة الحدودية ذات الأوضاع الهشة يمكن ان تشهد ازمة انسانية في حال غياب التعاون بين البلدين فيما يخص العائدين.

واوضح بالوش ان المفوضية تلقت ما يفيد بوجود آلاف العائدين على الجانب الكونغولي من الحدود وشوهد أكثرهم يصلون عن طريق سيارات وحافلات وشاحنات على الجانب الأنغولي من الحدود حاملين معهم ما تبقى من امتعتهم.

يذكر ان انغولا تستضيف قرابة 68 ألف شخص ما بين لاجئ وملتمس لحق اللجوء معظمهم من جمهورية الكونغو الديمقراطية.